

وال: تعريف التفكير النقدي يختلف المتخصصون في مجال التفكير النقدي حول تعريفه، بسبب تعدد الخلفيات النظرية التي تناولت هذا المفهوم . يعود مفهوم التفكير النقدي إلى لغوي أ.ص.بيل إغريقي، فكلمة "Critical" مشيبيتيقة الأولى: "Kritikos" التي تعني الحكم المميز والكلمية الثنائية "Kriterion" بمعنى المعيار. مميز " تعني حكمي وفي اللغة العربية: ورد لفظه "نقد" في (للسيبيتيان العرب (بمعنى: ميز الدراهم، وأخرج الزيف منه. كما ورد تعبير "نقد الشيعة" في المعجم الوسيط بمعنى أظهر ما فيه من عيب أو ويفهم من ذلك إظهار المحاسن والعيوب ، أو هو قدرة الشخص على التعرف على الافتراضات، واستخالص النتائج بطريقة منطقية سليمة، وتفسير البيانات، وتقويم الحجج المتعلقة بالقضايا والمشكلات المختلفة والحياتية، والعملية. .

وهناك عدد كبير من تعريفات التفكير النقدي التي وردت في المجالات النفسية والفلسفية والتربوية، يبين بعضها الجدول التالي رقم 1-1 (جدول 1) نماذج لتعريفات التفكير النقدي قدمت أدبيات التفكير النقدي المعاصرة مجموعة كبيرة من التعريفات أشهرها - "العقل المفكر الذي ينطوي على مجرد تسيي بي بيبيلسي بي بيبيلسي ل فكار، لكن علي ترتيبها - تفكير يساعد على نقل المهارات النقدية إلى مواضيع التعليم (مكبيك McPeck). - تفكير يحتوي على مهيا يارت التفكير المنطقي، وكي يذلي بك مهيا يارت مشي بي بيبي يتركيز بين مجالات الخبرة (ريسنيك Resnick). - التفكير الذي يهدف إلى التغلب على التحيز والتحامل والقبولية (ريتشارد بول). - وعي المرء بآرائه ونقله من السي بيبي المألوف إلى سي بيبيات تفكيره حتى يكون قاد غير مألوفة (أرونس Arons). - التفكير الذي يهدف إلى تكامل الفكر والعمل (ج. آر. ل). شرح الأدلة والمفاهيم والمنهج والمعايير، - التفكير المنضبط وذاتي التوجيه الذي يجسد كمال التفكير المناسب لوضع ما أو العياضي، المصدر : عصام جميل (2015) وال إلى الت قدي هو مصطلح ي فكير الن شكيك في صح أو الت وبالتالي ف الة تشمل على: ة فع قدي هو عملي فكير الن الت يا استخالصها من • ة وجود تفسي ارت بديلة لنتائج الأبحاث أخذ إمكاني ، وجود ظواهر أخرى أو حت غير مدروسة بعين الاعتبار . وترتبط هذه التعريفات والمفاهيم بمفاهيم أخرى مثل قولنا: شخصية نقدية، و مجتمع نقدي، والإصغاء النقدي، والقراءة النقدية، والكتابة النقدية. ويتبين من ذلك أن التفكير النقدي هو في عداد المهارات الأساسية التي نحتاجها لكي نحصل على نتائج مثمرة من خلال التواصل مع الآخرين، وكذلك هو عملية أساسية اتخاذ القرارات الصحيحة، وهو طريقة لتمييز الطرائق الفاسدة في التفكير، وبالتالي التمييز بين النتائج الصحيحة والنتائج الفاسدة التي نتوصل إليها أو يعرضها علينا الآخر ون. أن وع من التفكير يعتبر عكس التفكير التقليدي السرد الذي يقوم على الحفظ، والتلقين، والذي يعد نتيجة حتمية للتعليم البنكي الذي على أساس حشو أدمغة الطالب يتم بنة وإعادتها والمتعلمين بالمعلومات لفترة معي ثاني : احلاجة للتفكري النقدي يشير "ريمون نيكسون" في مقالته المهمة "لماذا نعلم التفكير إلى الأهمية الكامنة وراء تعليم مهارات التفكير النقدي للطالب، بتأكده أن تلك المهارات تساعد على : 2 فهم الفروق بين الاستنتاجات والفت ارضات. 3 التمييز بين الاستدلالات المنطقية الصادقة والكاذبة. وفحص ما تنطوي عليه من افت ارضات ونتائج. 5 استخدام الأدلة بمهارة ونزاهة. [36] التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته القرار. 9 البحث عن حلول فعالة للمشكلات المعقدة. 10 تطبيق أساليب حل المشكلات بشكل مناسب على مجالات أخرى غير التي وما قد تنطوي عليه آراؤنا من الشخصية. يحاول "ن يكرسون" في عناصره الموجزة تلك أن يبرز أهم مهارا التفكير النقدي بلور الباحثون أهمية تعليم مهارا التفكير النقدي في عدة مبررات منها: ، وفي 1- في ظل التكنولوجيا الحديثة أصبح كم المعلومات المتوافرة الآن كبير جدا تزايد مستمر، وبالتالي يحتاج الطالب أن يتعلموا كيفية اختيار الالزم والمفيد من المعلومات ، ال أن يكونوا مجرد مستقبلين سلبيين، لذا فمن المهم للمتعلم أن يطور ويطبق بفعالية مهارات التفكير النقدي في دراساته الأكاديمية ولمواجهة مشكلاته اليومية، 2- من المهم للمتعلم أن يتعلم إثارة الأسئلة الجيدة، وهو طالما و متجددا ما ينتجه التفكير النقدي حيث إن المجال المعرفي يبقى حيا هنال أسئلة تثار وتعالج بجدية. 3- إن تدريس التفكير النقدي يؤدي إلى إتقان مهارات التحليل والنقد والدفاع عن القضايا والتفكير الاستقرائي والاستنباطي، من خلال العبارات الواضحة للمعرفة والمعتقدات . سلوكية} هي تطور طبيعي إلى كشف أوجه النقص في قدرات المتعلم وإمكاناته، وأن كل شيء أن يبحثوا عن أسباب لقبول الأفكار المختلفة . ويعزى ر تربويا 5- و التفكير النقدي ليس خيا ا ذلك أن التعلم في أساسه عملية تفكير، وأن توظيف التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية وإلى ربط عناصره ببعضها البعض . ويجب تدريس مهاراته والتدريب عليها ألن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية، ومشاركة في المجتمع الديمقراطي. 7- إن القدرة على التفكير النقدي تساعد الأفراد على التكيف بدرجة أكبر من حيث إن المجتمع يتغير تكفي المعرفة المناسبة فقط لمعالجتها، بل ال بد من امتلاك مهارة تطبيق هذه المعرفة بشكل جيد . يتعرض للعديد من ولكي يحدد الفرد موقعه من 9- إن المتعلم بحاجة إلى التزود بمهارات التفكير النقدي ألن

ذلك يساعد على -10 تكمن أهمية التفكير النقدي في تحول الطالب من التعلم إلى التفكير إذ يراد أن يتعلموا فقط ما فكر فيه الآخرون. وإذا كان التفكير النقدي سينمي التعلم ، فذلك لأنه يضاعف من كم ونوعية المعنى -11 يساعد التفكير النقدي الدارس على التكيف مع الأوضاع المتغيرة والتحديات التي تواجهه. تشكلت في ضوءها موضوعات هذا الكتاب، والتي يمكن بلورتها على النحو التالي: نواجه في حياتنا اليومية عديد من المواقف التي تحتاج منا إلى تقديم ما يمكننا أن يقنع الآخرين بسالمة موقفنا، يوميا مزودين برسائل عديدة تخبرنا بما علينا أن نفعله وما ال نفعله، أو إننا نجد أنفسنا وأن نصوت لمرشح بعينه، وأل نقود السيارة ونحن سكارى، وأل نتعاطى المخدرات، وأن الاقتصاد في خطر، نحن أيضا. ونتساءل عن بعضها الآخر، علي أن أعتقد في ذلك أو لا أعتقد فيها وفي بحثنا عن تبريرات لموقفنا، قد ننزود بنوع من التفكير الانفعالي، أو نحكمم إلى معتقدات شائعة تعزز ما يسمى بالتفكير الخرافي، وهما نمطان من التفكير غير و قد يوقعانا في أخطاء عديدة، على عكس التحصن بنمو آخر من التفكير يساعدا على حسن الاستدلال والبعد عن التحييز أل وهو التفكير ولعل هذا هو المعنى الذي قصده الأديب الكبير نجيب محفوظ في الفقرة التي يتضمنها النشاط التالي: خ إقرأ ص في نقاط مبررات الحاجة إلي المقال التالي للكاتب العالمي الكبير نجيب محفوظ ثم لن التفكير النقدي الحاجة إلى التفكير النقدي "من أم ارضنا العقلية الشائعة أننا نفكر كئي ار بعواطفا ونحن ال ندري، ومما يضاعف من خطورة وإليك مثال التسرع في الحكم والنطالق فيه من مسلمة بال تدبر واختبار، ثم تستخدم العقل في تأييد مسلماتنا العاطفية وانفعالتنا وأهواننا فنخلق من ال شيء حقائق وهمية، وال نكتفى بذلك فنستخرج منها استنتاجات، القائل بقوله: "مما ال شك فيه." أو "على وجه اليقين." أو "مما ال يختلف فيه اثنان. وقد يرجع الأمر كله أو التمني، أو الكبرياء، ولإلعالم دوره في ذلك، ومثلا يعالج أمراضا المتوطنة وغيرها بوسائل المتنوعة المباشرة، والدرامية، فعليه أن يتصدى الأمراض العقلية ليبدو الجمهور إلى احترام العقل والموضوعية، والحذر من قوة النفعالات والعواف الذائية، ولعل ذلك يكون منطلقه إلى بث روح المنهج العلمي برقوق وهواة، العقل في حياتهم اليومية".) من خالد بدر، 2015.(يتعرض الفرد على مدار اليوم للعديد من المواقف التي تنطوي على مشكلات، سواء أكان ذلك في المنزل، أم في العمل، أم أثناء اللعب، والاجتماعية والسياسية والتكنولوجية إلى ظهور عديد أو المنظمة صنع قرارات مهمة تتصل بمشاكل عديدة، أو بالتقدم في المجالات السياسية والاقتصادية. الفرد، أو مستقبل الجماعة، أو المؤسسة. فإن الإنسان يقضي معظم وقته في البحث عن حلول لها. وتناسب جهوده- عندئذ – مع درجة تعقّد المشكلة وأهميتها. وفي كل الحالات، فإن هذه المشكلات، [40] التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته ملحة، معدّة أم بسيطة، تتطلب الاهتمام، والبحث عن سبل لحلّها. ألف ارد تباينون في ق ار ارتهم تجاه ما يواجهونه من مشكلات، فهنال من ينصب قراره على تجاهل المشكلة، أو ترقب أن تمرّ سالماً، وتتطلب حلول منطقية لها، تنشيط ما يسمى بعملیات الحل النقدی للمشکلات، وعندما يواجه مشكلات غیر معتادة وتطلب حلول جديدة ومتنوعة فإنه يحتاج إلى تنشيط ما یسمى بعملیات الحل الإبداعي للمشکلات. المشكل وحلّها. ويعتمد کل من الحل النقدی للمشکلات، واختیار أفضلھا)في حالة الحل النقدی للمشکلات(، أو للحکم علی بدائل الحلول الجديدة وغير المعتادة التي ينتجها حل المشكلة)في حالة الحل الإبداعی للمشکلات(أيمن ومنع تشنتھ. ففي معرض حديثه عن العلاقة بين التفكير الإبداعي والتفكير النقدي، شبه بارنز عالم النفس الأمريكي (من يستطيع إنتاج عدد من الأفكار الجديدة والمتميزة دون القدرة على ترشيدها، ووضعها في إطار له معنا وداللته بمن لديه سلطان في والمعني الذي قصده العالم هو ضرورة العناية بتنمية قدراتنا على التفكير النقدي جنباً إلى جنب مع قدراتنا على التفكير الإبداعي. علي الحرية المطلقة في استخدام الخيال، وال يخضع آلية ضوابط أو قيود قول ال يعكس بدقة طبيعة السلوال الخالق الذي هو توازن متناغم بين استخدام الخيال لتولید عديد من الأفكار الجديدة المتنوعة واستخدم التقويم للحمک علي هذہ الأفكار، و اختيار أفضلھا وأكثرھا مالءمة)، فالإبداع ليس "ثرثرة" بفكرة وراء الأخرى دون أي حكم أو تقييم، بل البدائل والأفکار. والتفكير الإبداعي، هو تفكير حر وموجه في آن واحد، تتضافر خلاله قدرات الفرد الإبداعية والنقدية للوصول إلى أفضل صيغة يرتضيها المبدع لإنتاج الوليد. من بین مهارات عديدة للتفكير النقدي)مثل التحليل، والسبيبييتدلّل، والترکیب ، والتطبيق، والتقييم، والمقارنة، والتحقيق، والتفسير(، يشير الباحثون إلى مهارة "المحاجة" بوصفها أبرز تلك المهارات استخدماما في المواقف العملية والتطبيقية. ويقصد بالمحاجة "قدرة الفرد على تفنيين السبيبييد ودحض حجج الطرف الآخر، بأالدلة والبراہین السبيتدلالية، والواقعية، وحثّه على التخلي عنها، والدفاع في الوقت نفسه عنه آرائيه، وتقدير حجج إلقناع الطرف الآخر بهيا، وذلك حين يتحاجون حول قضی بی بي بها ببينة خالفية") طريف شيبيبيبيوبيقي، 2005(. وعلى هذا، في إن عملية المحياجية بما تنطوي عليه وبالتالي تقلل من احتمال أن تضیی بی ي يللم السي بی ي بيتدلالت ال ازفة التي تعرضی بی ي بیون لها بال انقطاع فی أنحاء شتی من العالم.) [4 التفكير

النقدي والتلقي الناقد للنص المقروء إن اللغة هي الأداة الرئيسية الأولى التي يستخدمها المفكر النقدي في إدراك الظاهرة، وتحليلها والتعبير عنها في صياغة دقيقة، وهي التي تحفظ في ذهنه قواعد وقوانين التفكير المنطقي بصورة يسهل فهمها والاستفادة منها، وبدون اللغة ال يستطيع العقل أن يستوعب قوانين التفكير، كما ال يمكنه التعبير بشكل واضح عن رؤيته النقدية. ويشجع كذلك على الاستخدام المثل للغة في مواقف التواصل الاجتماعي، والفهم الأفضل للتراث الشفاهي والمكتوب للغة التي يستخدمها، وتتجلى العالقة بين والنقد الأدبي. الذي يقرؤه، فال يكون متلقي لما يقدم له من معلومات، فهي سلبية تعد أشكال من أشكال القراءة التي تستهدف تنمية وتبني مواقف ووجهات نظر نقدية، والقدرة على التمييز، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، والعالقة بين الأسباب والنتائج، وعمل الاستنتاجات. سواء أكانت هذه القراءة لنص أدبي أم لقاعدة علمية، أم لمعني حبيس داخل لوحة فنية. [42]

التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته العام للنص. والقدرة على استنتاج الأفكار الرئيسية والفرعية في النص. والقدرة على الاستدلال من النص لتأييد رأيه الذي كونه عن النص أو الكاتب. والقدرة على كشف تحيز الكاتب أو موضوعيته (عاصم عبد المجيد، [5] التفكير النقدي و مواجهة الساليب الدعائية و العالمية أن لها المقدرة على خداع الجماهير وتزييف وعيها الجمعي عبر تبديل الحقائق. مفر وال مهرب من سطوة تأثير وسائل العالم علينا إل من خلال التفكير النقدي، والتساؤل حول مدى مصداقية الر سالة العالمية المقدمة، فنستخدم مهارات التفكير النقدي مع كل عنصر من عناصر عملية الاتصال، فنلقي على أنفسنا أسئلة من قبيل: لماذا يجري عرض هذه الرسالة إلنا وهل القضية التي طرحها مهمة صد بها إخفاء قضايا أخرى أكثر أهمية و من الذي قام بإنتاج هذه الر سالة العالمية و ما انتماءه [6] التفكير النقدي و مواجهة مشكلاتنا التعليمية والتربوية تواجه المؤسسات التربوية عديدا من المشكلات التي تعترض عملية تطوير التعليم، وعلى رأسها اعتماد المناهج الدراسية على الحفظ والتلقين، مواكبة التغيرات الناتجة عن العولمة والنفتاح على العالم الخارجي، والتقدم التكنولوجي. وإنما هو ر تربويا ويرى بعض الباحثين أن التفكير النقدي ليس خيا ا ضرورة تربوية ال غنى عنها، ويعزون ذلك إلى جملة من الاعتبارات، منها أن تنمية قدرة التفكير النقدي عند الطلبة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى، افتتاحية الكتاب والمقدمة [43] ومن ثم، التي تؤكد ضرورة تدريس مهاراته والتدريب عليها ألن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية، وخلق مواطنة فاعلة، ومشاركة في المجتمع الديمقراطي. أشار كثير من الدراسات أنه من الممكن تنمية مهارات التفكير النقدي في ثنايا والملاحظة، والتصنيف، والنقد، وصياغة الفروض، وتنظيمها، وتطبيق التعميمات في حل المشكلات الجديدة، فإنه يمكن تنمية التفكير النقدي لديهم. وهذا يتطلب إعداد مقررات المناهج الد ارسية بحيث تحتوي على أنشطة تسمح للطلاب بممارسة عمليات التعلم وعمليات التفكير، وهذا يمكن تحقيقه من خلال استخدام طرائق التدريس البعيدة عن اللقاء كأن نعتمد على المداخل الخاصة بالتعلم أميرة محمد معوض، ج- اتجاه ثالث توفيقى يجمع بين الاتجاهين السابقين. - الاتجاه الأول: الذي ينادي بتعليم التفكير النقدي من خلال المناهج الدراسية: يرى أن يركز المعلم على تعليم التفكير النقدي من خلال المادة الدراسية، وهنا يمكن تعليم التفكير النقدي من خلال أشكال عديدة منها: خال التوقف بين الحين و الآخر وطرح الأسئلة التي تستثير تفكير الطلبة أو [44] التفكير النقدي: أسسه وتنمية مهاراته 3) الواجبات المنزلية والبحوث والتقارير: تعد الواجبات المنزلية القرائية أو الكتابية وسيلة فعالة وفرصة جيدة لتنمية بعض مهارات التفسير، إعادة النظر بأفكارهم أو مراجعة الدراسات السابقة وتفنيدها. 4) التمارين الكمية: وتتطلب الانخراط في تمارين صافية جماعية و فردية من خال التعامل مع القضايا العلمية أو الاجتماعية ومحاولة تعليم الطلبة تعميمها على مواقف جديدة والتأكد من صحة القوانين التي يتعاملون معها في الحل وتجريبها بطرائق مختلفة. 5) الامتحانات: يمكن لالامتحانات أن تصبح وسيلة فعالة في تنمية التفكير النقدي إذا وجهت لتنمية القدرة على التفيد والاستنتاجات بدال من الاعتماد على أسئلة جديدة. الدراسية: ويشير هذا الاتجاه إلى إمكانية تعليم التفكير النقدي كمادة مستقلة خارج المناهج الدراسية، باعتباره قدرة، ومن هنا يمكن تعليم وبهذا يمكن تطبيق هذه البرامج خارج الغرف الصفية وتهدف هذه البرامج إلى ال رتقاء بتفكير الطلبة في كثير من الجوانب التي تتعدى التحصيل. - الاتجاه الثالث: الاتجاه التوفيقى: ينادي بتعليم التفكير النقدي داخل المناهج الدراسية ولكن كمادة مستقلة كغيره من المواد الدراسية ليجمع بين الاتجاه الأول والثاني معا.